

القرآن يصحح إشكالات في التوراة لا يعرف لها اليهود حلاً حتى الساعة | تحصين العقل المسلم (62) buS hsilgnE

هيثم طلعت

السلام عليكم. لو نظرنا في اسفار اهل الكتاب لرصدنا امرا عجبا. الا وهو هيمنة القرآن الكريم على هذه الاسفار قال الله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. فالقرآن - 00:00:00

يبين ويصحح الكثير من الاشكالات في هذه الاسفار. فمثلا تقول التوراة خطأ وزورا ان سليمان عليه السلام كفر فيأتي القرآن الكريم مهيمننا ومصححا فيقول الله عز وجل وما كفر سليمان. ايضا يقول اهل الكتاب ان المسيح عليه السلام - 00:00:20

قال لاهمه ما لي ولك يا امرأة كلمة غريبة. كيف تصدر من نبي عظيم؟ كالمسيح عليه السلام. حتى ان التفسير التطبيقي للكتاب المقدس يقول ان هذه الكلمة عسيرة الفهم. فيأتي القرآن الكريم ليخبرنا ان المسيح عليه السلام كان برا بانه - 00:00:40

فلا ينطق اطلاقا بما يسيء اليها وبرا بوالدتي. ايضا تنسب هذه الاسفار للمسيح عليه السلام انه بصق في وجهه فعروه عرووا المسيح عليه السلام. وظفروا اكليلا من شوك ووضعوه على رأسه وقصبة في يمينه وبصقوا عليه - 00:01:00

بصقوا على المسيح واخذوا القصبة وضربوه على رأسه. وبعد ما استهزأوا به نزعوا عنه الرداء. فيأتي القرآن الكريم يأتي الوحي الالهي ليصحح كل هذا الفهم وشخص اخر هو الذي اهبين وليس المسيح. المسيح عليه السلام كان وجيها. ولم يمس باهانة. المسيح عيسى ابن مريم - 00:01:20

وجيها في الدنيا والاخرة. ومن المقربين. كان وجيها عليه السلام. ومن المفارقات العجيبة في هذه النقطة انه بعد الحرب العالمية الثانية اكتشفت في صعيد مصر بمدينة نجع حمادي اكتشفت مخطوطات تعود للقرن الثالث الميلادي. ومن بين هذه المخطوطات وجدوا صفر - 00:01:44

صفر سيتي الكبير وفي هذا السفر روي عن المسيح عليه السلام انه قال كان شخص اخر هو الذي شرب المرار والخل اخر هو الذي اهبين لم اكن انا كان اخر هو الذي وضعوا تاج الشوك على رأسه. وكنت انا مبتهجا في العلا اضحك - 00:02:08

صلى الله عليه وسلم كان وجيها لم يهن. فهذا السفر المكتشف حديثا يبين صورة اكد عليها القرآن الكريم وهي ان المسيح عليه السلام لم يهن. ايضا تنسب التوراة لله سبحانه وحاشاه تنسب له انه بعد ان خلق السماوات والارض - 00:02:28

ارض استراح من عمله في ستة ايام صنع الرب السماء والارض. وفي اليوم السابع استراح وتنفس. فيأتي القرآن الكريم مصححا ومهيمننا يقول الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - 00:02:48

ما مسنا من نصب ولا تعب. صدقوني لو قرأوا هذا الكتاب القرآن الكريم لوجدوا انه يجيبهم ويصل الى اعماق ما يبحثون. قال ربنا سبحانه وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. يقول الطبري في تفسيره - 00:03:09

وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم ما اختلفوا فيه. فتعرفهم الصواب. والحق من الباطل. وتقيم عليهم بهذا الصواب حجة الله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. ايضا نقرأ في التوراة ان ابراهيم - 00:03:29

عليه السلام سوف يكون مباركا وان هناك امة سوف تبارك ابراهيم وهذه الامة سوف يباركها الله سبحانه قال الله لابراهيم عليه السلام وابارك مباركك ولاعنك العنه. فمن يبارك ابراهيم عليه السلام اليوم اكثر من - 00:03:49

امة المسلمين اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. نقولها كل يوم على

الاول سبع عشرة مرة في كل تشهد فليس هناك اكثر منا مباركة لابراهيم عليه السلام في المقابل - [00:04:09](#)

هنا جعلوا ابراهيم عليه السلام تحت اللعنة. ايضا القرآن الكريم يفسر لنا معضلة عجيبة الا وهي توقف النبوات فجأة في بني اسرائيل.

ما المبرر لانقطاع النبوة فجأة في بني اسرائيل توقفت في - [00:04:29](#)

النبوة فجأة بنوا اسرائيل كانوا مات فيهم نبي خالفه نبي ولم يمر يوم من ايام بني اسرائيل الا وفيهم نبي كانت بنو اسرائيل كسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي. وفجأة توقفت النبوة. ليس - [00:04:47](#)

هناك تفسير لهذا الانقطاع المفاجئ في النبوة الا ظهور الاسلام. فقد انتقلت النبوة والحكم والتشريع والخيرية انتقلوا للامة الاسلامية وبنوا اسرائيل يعرفون ذلك في كتبهم. يعرفون ان النبوة سوف تنتقل عنهم. اقيموا لهم - [00:05:07](#)

نبيا من وسط اخوتهم مثلك سيأتي نبي مثل موسى عليه السلام من وسط اخوة بني اسرائيل اي من ابناء اسماعيل واوصى يعقوب عليه السلام اوصى بنيه قبل موته قائلا لا يزول قضيب من - [00:05:27](#)

يهودا لن يزود الملك من اليهود ومصترع من بين رجليه. اي ولن تزول الشريعة والنبوة منهم حتى يأتيون سيبقى فيهم الحكم والنبوة حتى يأتي يثيرون. وله يكون خضوع شعوب وسلون تعني رافع الاغلال. الشخص - [00:05:43](#)

الذي سيرفع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالنبوة سوف تنتقل لامة اخرى. هم يعرفون ذلك. ايضا والله للنبي حجي عليه السلام قال له وازلزل كل الامم ويأتي محمد قل للاميين. وهذه النصوص شرحناها - [00:06:03](#)

بالتفصيل في حلقات سابقة من هذه الدورة وشرحنا ان كلمة مشتة كل الامم هي بالعبرية محمد كل الاممات وقال المسيح عليه السلام ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة تعمل اثمارة بالحكم والتشريع - [00:06:23](#)

والنبوة سوف يذهبون لامة اخرى. هذا هو تفسير انقطاع النبوة المفاجئ في بني اسرائيل. هذه علامة عقلية منطقية من كتبهم ان النبوة انتقلت لامة اخرى ايضا القرآن الكريم يقدم تفسيراً لكثير من الامور الغامضة في التوراة. مثال على ذلك اختفاء النبي عزرا فجأة - [00:06:43](#)

من على مسرح الاحداث في القرن الخامس قبل الميلاد ظهر شخص عظيم وهو عزرا او عزيز. كان عزرا شخصا متقنا لكتاب الكتاب المقدس الذي احرقه الملك البابلي نبوذ نصر. فنبوخذ نصر ملك بابلي قام بسبي اليهود الى باب. وخرب بلادهم - [00:07:11](#)

واحرق الكتاب المقدس وبعد السبي عاش اليهود في باب لسنوات طويلة الى ان ظهر عزرا واخذ عزرا قرارا ان جماعة المؤمنين الى اورشليم الى القدس وان يعيد الاسفار المقدسة التي ضاعت وعلى مشارف القدس وجدها قرية خاوية على عروشها قد خربت وانتشرت - [00:07:31](#)

فيها الفساد والوثنية. وهنا تظهر المفاجأة العجيبة. التي لا يعرف لها اليهود حلا حتى الساعة. وهي اختفاء عزرا. المفترض ان عزرا تحرك من بابل وبعده بثلاثة عشر عاما تحرك شخص اخر اسمه ناحاميا. فعزرا تحرك في السنة السابعة من - [00:07:55](#)

حكم الملك ارتح شاشته وانا حامية بدأ يتحرك في السنة العشرين من حكم ارتح شاشته. وهنا تحصل المفاجأة يختفي عزرا تماما من مسرح الاحداث ثم يظهر بعد ذلك بزمان طويل في جيل احفادنا حاميا. هذا الامر لا يعرف له اليهود تفسيراً حتى - [00:08:15](#)

ليس في الكتاب المقدس اي تفسير لهذا الاختفاء المفاجئ لعزرا. عندما كان عزرا على مشارف القدس كان المؤمنون في القدس قلة قليلة والبقية وثنيات. فاذا به يختفي وحين دخل القرية كانت قد امتلأت بالمؤمنين. بينما على العكس ما حمي الذي - [00:08:35](#)

اتي بعده بثلاثة عشر عاما يجد الاعداد قليلة. والبيوت لم تبنى بعد. والاعجب من ذلك اننا حميا كان في عصر رئيس الكهنة يشيب بينما عزرا كان في عصر حفيد يشيب كان في عصر يهو حنان بن يشيب. هذا الموقف اوقع اليهود في ورطة - [00:08:55](#)

عزرا اختفى ثلاثة اجيال. وظهر في زمن حفيد رئيس الكهنة الجيل من ثلاثين لاربعين سنة. يعني اختفى حوالي مائة عام يقول موقع تكلاهيمانوت نحن بحاجة للخروج من ورطة التسلسل الزمني للاحداث. حاول الموقع ان يضع افتراضات كثيرة. فالتسلسل الزمني للاحداث - [00:09:15](#)

مشكل يقود المفسر دير الكيدنر هناك حاجة ماسة لاعادة ترتيب الاحداث. وطبقا لموقع جامعة القديس اندرو فهناك مشكلة حيرة

ومربكة التسلسل الزمني لاحداث عزراء مريك. ربما جواب كل هذا الاشكال وهذه الورطة ان الشخص الذي - 00:09:35

الذي اماته الله مائة عام ثم بعثه في سورة البقرة هو عزرا. وان القرية هي القدس. وهذا قول كبار الصحابة وذهب اليه ائمة

التفسير فهو قول ابن عباس وقتادة وعكرمة والضحاك والسدي وجماعة من جماهير اهل العلم. فبعد ان بعث الله - 00:09:55

بعد مائة عام ودخل القرية وجدها قد ملئت بالناس وبني السور حولها. فالسور بناها حمايا ولم يظهر ازرع في المشهد اطلاقا. وهناك

سفر كامل في الكتاب المقدس سفرنا حمايا يتناول بناء السور. فاين كان عزرا؟ عزرا لم يظهر الا - 00:10:15

في زمن الاحفاد المدينة بنيت وامتلت السور بني فبدأ عزرا يعلم الناس دينهم واعاد جمع الكتاب المقدس هنا القرآن الكريم مهيم

على الكتب السابقة يحل الكثير من الورطات في هذه الكتب - 00:10:35

او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انا يحيي هذه لا بعد موتها فاماته الله مئة عام ثم بعثه فاماته الله مائة عام ثم

بعثه. قال كم لبثت؟ قال كم لبثت - 00:10:55

قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبست مئة عام ثوب والى طعامك وشرابك لم يتسنى هو انظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس

الناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها - 00:11:34

فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء فهنا القرآن الكريم مهيم على الكتب السابقة. ومن تدبره رأى فيه حلا لكثير من الاشكالات

في هذه الكتب. سبحان الله! ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. بالمناسبة - 00:12:04

هناك سؤال متكرر اين قالت اليهود ان عزيزا هذا ابن الله؟ قال ربنا سبحانه وقالت اليهود عزيز ابن الله ذلك قولهم بافواههم لا يلزم ان

يكون هذا القول مدونا في الكتاب المقدس. ذلك قولهم بافواههم لكن العجيب ان اليهود بالفعل قدسوا - 00:12:34

عزرا وانزلوه منزلة الاله. وهذا مدون في بعض كتبهم. نقرأ في سفر اذراس الثاني نقرأ فيه تأليه عزرا وتنزيله منزلة الاله. وهذا السفر

ظل لزمان طويل احد الاسفار المقدسة عند اليهود. وكان ملحقا بسفر عزرا - 00:12:54

سفر عزرا حتى الساعة في الكتاب المقدس. سفر اس دراس الثاني كان ملحقا بهذا السفر. ولذلك اقتبس كبار المراجع الدينية من اهل

الكتاب اقتباسات كثيرة من هذا السفر. لانه كان ضمن الكتاب المقدس. كما يقول موقع ت كلاهيمانوت. فهذا السفر كان يوما ما سفرا

قانونيا - 00:13:14

معترفا به بين اهل الكتاب وفي فصل عزرا الرابع من هذا السفر نرصد جليا تبجيل اليهود لعزرا ورفع لمرتبة الوهية وطبقا لموقع

جامعة القديس اندرو فانه في هذا الفصل ورد تأليه عزرا. ابو ثيوز اسقف عزرا تأليه عزرا. ابو ثيوس استعني - 00:13:34

جعل الانسان بمرتبة الاله وهناك جماعات من اهل الكتاب تؤمن حتى الساعة ان فصل عزرا رابع ضمن الكتاب المقدس كالكنيسة

الاثيوبية. فالكتاب المقدس في اثيوبيا يحتوي على هذا الفصل. فصل عزرا الرابع حتى الساعة. اذا دراسة اسفار اهل الكتاب -

00:13:54

من قبل المتخصصين تفتح ابوابا للدعوة الى الله سبحانه. ففيها براهين كمال الاسلام وهيمنته. وهناك باب اخر من ابواب البشارات

وهو كتب الامم الاخرى. مثل اتباع ديانات شرق اسيا وغيرهم. فعندهم من بقايا النبوات ما عندهم - 00:14:14

في باب البشارات في ديانات اهل الارض يحتاج لمختصين بل ويحتاج لمراكز بحثية كاملة وحتى الان لم يبذل فيه الجهد المطلوب

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا امين واجب الحلقة اليوم ان نراجع حلقات البشارات. وهي تسع حلقات ضمن هذه الدورة.

نراجع هذه الحلقات. وسوف اضع رابط هذه الحلقات - 00:14:34

في اول رابط في وصف الفيديو. لاننا سنبدأ ان شاء الله في الحلقة القادمة رحلة جديدة ضمن دورة تحصين العقل المسلم. جزاكم الله

خيلا على حسن استماع والسلام عليكم. واسماعيل واليسع ويونس ولوطان. وكلا فضلنا - 00:15:00

على العالمين. ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيين ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا

يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة. فان - 00:15:20

وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين سين. الهي واسع الكرم. ورب البيت والحرم اليك اتيت -

